

طريقة زراعة بزور الفاكهة

في جهة بتيس والسكرية بمركز تلا بمديرية المنوفية
بقلم حضرة محفوظ افندي حسين المساعد الفني في قسم البساتين

زراعة بزور الجوافة :

المعاد شراء ثمار الجوافة وأخذ بزورها بعد أكل لحمها ثم تنظف البزور
وتجفف في الشمس وتزرع في الحيطان •

طريقة تجهيز الحيطان لزراعة البزرة :

تعرق الارض مرتين عزقا عميقا نحو ٤٠ سنتيمترا ثم تسوى وتقسّم
الى حيطان عرضها $\frac{1}{2}$ قصبه ويوضع عليها طبقة من الرمل أو الطمي
نحو قيراطين تقريبا (وذلك لمنع الفحار من اتلاف البزرة) ثم تبذر
البزرة بذرا خفيفا وتغطي بالطمى وتروى بعدها مباشرة • ويستمر
في رى الارض كل ٨ أيام حتى يظهر النبات الصغير (بعد ٢٥ — ٣٠
يوما) وعند ما تبلغ النباتات الصغيرة نحو ١٠ سنتيمترات طولا تحف
بجث يترك بين كل نبات وآخر نحو أربع قراريط (١٠ سنتيمترات
تقريبا) وتوالى الارض بالخدمة وتنظيفها من الحشائش ويعطى للنباتات
وهى صغيرة قليل من السباح البلدى • وتباع النباتات في السنة التالية
من زراعتها • وتقلع بصلاية صغيرة من الطين •

زراعة بزور التوت :

تنقى الثمار من الاشجار وتجفف في الشمس ثم تفرك وتخلط بقليل
من التراب والبعض يحفظها بدون تراب لغاية شهر مسرى حيث
يزرعونها في هذا الميعاد •

زراعة البزرة :

تجهز الارض الى حيطان عرضها $\frac{1}{2}$ قصبه ويوضع عليها طبقة
من الطمي كما في حالة الجوافة ثم تزرع البزرة نثرا وبعدها تغطي

بالرمل أو الطمي وتروى بعدها مباشرة وفي أواسط أمشير تنقل النباتات الصغيرة من الحيطان الى محل التربية والطريقة أن تجهز الارض الى خطوط ضيقة كخطوط البصل ثم تزرع فيها شتلة التوت على مسافات ضيقة بحيث يكون بين كل نبات والثاني ١٥ سنتيمترا على الاكثر وتباع في السنة التالية ملشا .

(طرق زراعة اليوسفي والبرتقال والارنج والليمون والقشطة)

طرق زراعة بذرة اليوسفي والبرتقال :

المعتاد عند الاهالى شراء الثمار عند آخر أوان الطرح أعنى قرب ميعاد الزرع وذلك في أواخر شهر أمشير (مارس) فتؤخذ البزرة من الثمار (ويجب وضعها في قليل من العصارة) حيث تزرع عادة بزرة اليوسفي والبرتقال وهي مبتلة (أى قبل أن يلحقها الجفاف) .

أما في حالة الالارنج والليمون فتشتري ثمارها وتؤخذ البزرة منها وتجفف وتخلط بقليل من التراب وتزرع بعد أسبوع أو عشرة أيام وذلك بخلاف بزرة البرتقال واليوسفي فانها لا تجفف بل تزرع وهي مبتلة .

وبعض الاهالى يشترون بزور الليمون من محلات بائعى البزور بجهة تحت الربع الا أن الكثير منها لا ينبت ولذا فان أغلبهم لا يعتمدون على شراء بزرة الليمون بل يشترون الثمار لاخذ البزور منها ولو أنها تكلفهم مصاريف باهظة الا أنها تعوضهم هذه المصاريف حيث تنبت البزور بنجاح وبذا يحصلون على عدد أكثر من الشتلة مما لو اشترت البزرة من الاسواق (وتزرع بزرة الليمون اما في مسرى أو برمها) .

طرق تجهيز الارض لزراعة البزرة :

ان طريقة تجهيز الارض لزراعة البزرة معتنى بها كثيرا ففى المساحات الصغيرة تعزق الارض ثلاث مرات عزقا عميقا حتى تصير ناعمة ثم بعد ذلك تسوى وتقسّم الى حيطان عرضها $\frac{1}{4}$ قصبة وبعض الاهالى الكبارين

الاعتناء بسبخون الأرض بعد عزقها وتسويتها ثم تروى عقب ذلك • وعند
حذفها تعزق عزقا عميقا ثم تسوى وتقسّم الى حيضان كما في الحالة
الأولى ويوضع في كل حوض طبقة من الرمل أو الطمي قدرها ٢ — ٣

قراريط ثم تزرع البزرة •

طريقة زرع البزرة :

تعمل خطوط (سطور) في عرض الحيضان بواسطة الاصبع عمقها
٢ سنتيمتر تقريبا والمسافة بين كل خط وآخر نحو ثلاثة قراريط وتثر
البزرة في هذه السطور نثرا خفيفا (تلقيط) وتغطي بالرمل وتروى
بحساب ويجب أن يكون نزول الماء في الحيضان على الشتلة خفيف
الا أن الريّة تكون مستوفية •

الليمون تنبت بزرتة بعد ٢٧ يوما •

والنارنج يبتدىء بالنبت بعد ٣٥ يوما •

اليوسفي والبرتقال يبتدىء بالنبت بعد ٣٥ — ٤٥ يوما •

وعند ما يظهر أول نبت صغير على سطح الأرض تعمل تسقيفة على
الحيضان لتظليل النباتات الصغيرة من حرارة الشمس ويشترط أن يكون
التظليل خفيفا جدا • وتعمل التسقيفة عادة من حطب القطن وتبقى على
الشتلة لغاية آخر شهر مسرى •

أما في حالة القشطة ففي الغالب لا تنزع التسقيفة من على الشتلة
الا في آخر الشتاء (وأحيانا تباع القشطة في الشتاء وهي تحت التسقيفة)
أما اذا باتت شتلة القشطة للعام الثاني فترك بدون تظليل • وعادة
تباع القشطة في السنة التالية من زراعة البزرة (أعني بعد سنة تمضي
من زراعة البزرة) وتزرع بزرة القشطة في سطور تعمل كما في حالة
النارنج أو الليمون النخ الا أنها تعمل أوسع منها قليلا • وتنزع التسقيفة
من على شتلة النارنج واليوسفي والبرتقال والليمون النخ في أواخر
شهر مسرى وبعد نزع التسقيفة من على الشتلة في نهاية مسرى يعتنى

بخدمتها حيث تنظف من الحشائش بعد كل سقية (رية) كما أنها تسبخ مرة بعد كل ريتين حتى يأتي ميعاد بيعها أو نقلها وتباع شتلة النارج بعد سنة من ميعاد زرعها *

أما شتلة القشطة فقد يصل ارتفاعها الى ٥٠ سنتيمترا وتباع بقرشين صاغ أما اذا تركت سنة أخرى فانها تباع بمبلغ أربعة قروش صاغ وتباع أشجار الليمون والبرتقال واليوسفى (المنزرعة من البزرة) بعد سنتين من ميعاد زراعتها *

طريقة نقل شتلة اللارنج من الحيفان الى محل التربية :

المعتاد عند الاهالى خف شتلة النارج المنزرعة في الحيفان على بعد شبر (٢٠ سنتيمترا) من بعضها * والشتلة التى تخف اما أن تباع أو تنقل في خطوط كخطوط القطن وتزرع على جانبي الخطوط على بعد ٢٠ سنتيمترا من بعضها وهذه هى النباتات التى يطعم عليها * وأما النباتات (الشتلة) التى تركت بالحيفان بعد عملية الحف اما أن تستعمل أصول للطعم أو تباع شتلة (وتباع النباتات المطعمة على لارنج بمبلغ ٣ — ٦ قروش أو أكثر) *

والانواع التى تطعم هى الليمون الحلو البلدى والبرتقال واليوسفى * وتنقل الشتلة من نصف طوبة الى آخر أمشير في خطوط كما سبق أوضحنا بعاليه ويجب تسبيخ الارض قبل زراعتها * وتسبخ مرة ثانية في شهر مسرى وتسبخ للمرة الثالثة في أواخر شهر طوبة من السنة الثانية ثم تروى عقب التسميد وعند جريان العصارة في النباتات يبدأ بالتطعيم وفي بعض المغارس المعنى بها قد ينتجح نحو ٨٠ — ٩٠ في المائة من الاشجار المطعمة أما في أغلب المغارس فالنتائج من أشجار الطعم

لا يزيد عن ٦٠ — ٦٥ في المائة (وذلك لاهمالها) وفاتنا أن نذكر أنه في شهر طوبه (قبل عملية تسييح النباتات وريها) تزال جميع الافرع الزائدة من التارنج ويقى فرع أو فرعين صالحه للطعم •

التارنج — تزرع عقل التارنج على جانبي الخطوط كخطوط القطن وتفرس العقل على بعد ١٥ سنتيمترا من بعضها وتطعم النباتات في السنة التالية وهي الاكثر شيوعا في جهة بتس) الا أن بعض المغارس الكبيرة المعنى بها أصبحوا يعتنون بالاكثار من بيع الاشجار المطعمة على التارنج • ومن هنا نلاحظ أن النباتات المنزرعة بجهة بتس التي تقلع بصلايتها كالجوافه والقشطة والموالج الخ منزرعة متقاربة من بعضها ولذا فانها تقلع بصلاية صغيرة وهذه طريقة ليست مرغوبة ولو أنها في مصلحة البائع (المزارع) الا أنها ليست في مصلحة المشتري بالمره •

زراعة بزور الخوخ والمشمش :

ان نباتات الخوخ والمشمش غير منتشر زراعتها بكثرة كالموالج لعدم الاقبال عليها وموجود مساحات صغيرة منها في بعض المغارس •

طريقة زرع البزور (الخوخ والمشمش) :

تجهز الارض الى حيضان ثم تزرع البزرة في جور تعمل بواسطة المناقر (وهذه الجور متباعدة عن بعضها بمقدار ٢٠ سنتيمترا تقريبا) ويوضع في الجورة الواحدة بزرتين وبعض أصحاب المغارس يضع بزرة واحدة في حافة الخوخ • وعند وضع البزرة يضغط عليها حتى تثبت في الارض ثم بعدها تغطى الجور بالتراب وتروى الارض بعدها مباشرة • وبعض الاهالى يضع بزرة الخوخ في الماء يومين أو ثلاثة وذلك لتساعد على قرب انبات البزرة وهي في الارض وتباع الاشجار ملشا بعد سنة من ميعاد زرعها وثمان الشجرة قرش صاع •

ملاحظات :

تزرع عقل الترنج عادة في أوائل شهر أبريل والسبب في تأخير زراعة العقلة حتى هذا الميعاد يرجع الى أخذها من نبات الترنج الذي طعم في شهر مارس ونجح طعمه ثم قرط فتؤخذ الاجزاء التي قرطت وتجهز الى عقل طول الواحدة نحو ٢٥ سنتيمترا ثم تزرع على خطوط بالطريقة السالفة الذكر لتطعم في السنة القابلة .

تقلع أشجار الموالح والجوافة والقشطة النخ بصلاية صغيرة من الطين بواسطة آلة حادة تسمى (بالمنجل) ثم بحبش بالبرسيم أو الحلفة وترص الاشجار عادة في زكايب (جوات) تسع كل منها من ٥٠ — ٦٠ شجرة بصيالاتها وتربط بالثيل ثم تصدر بهذه الطريقة بدون أن يحصل لها أى ضرر .

يقلع الرجل الواحد في اليوم بهذه الطريقة (المنجل) من ٢٥٠ — ٣٠٠ شجرة ويلزم له رجلين للتحميش والامان التي تباع بها الاشجار غير محدودة تماما فان الثمن غالبا موكول أمره الى مهارة المشتري وحالة الاشجار المنزرعة .

ويستخرج من كل ثلاثة آلاف ثمرة من اللارنج نحو كيلة من البزرة وهذه تكفى لزراعة نحو قيراطين تقريبا ويحصل من القيراط الواحد من ٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠ شتلة اذا زرعت بنفس الطريقة المتبعة في بلدة (بتس) ويحصل على ضعف هذا العدد اذا كانت زراعة البزرة ثقيلة .